

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 252 @ | سيجيء : عبارة عن عيب خفي غامض طرأ على الحديث ، وقد دَح في صحته مع أن الظاهر السلامة منه . وتُدرك العِلَّة بتفرد الراوي بذلك الحديث ، وعدم المتابعة ، | وبمخالفة غيره مع قرائن تنبه العارف على وهم بإرسال في موصول ، أو وقف في | مرفوع ، أو دخول حديث في حديث كما سيأتي في بحث المعلل . فقوله : | (خَفِيَّة قَادِحَة) صفتان كاشفتان لأن كلَّ عِلَّة خفية حيث اعتبر الغموض في | تعريف العلة لكن لا لإخراج الظاهرة ، لأن الخفية إذا أثرت فالجلية أولى | ولهذا لم يقيد بها ابن الصلاح ، وقيد بها في ' الخلاصة ' . وإنما قيد بذلك | لأن الظاهرة راجعة إلى ضعف الراوي ، أو عدم اتصال السند ، وهو محتَرزٌ عنه بما | تقدم . وكذا قوله : قاذحة ، أي في صحة الحديث مانعة عن العمل به . وقال | الطيبي : ويطلق بعضهم اسم العلة على مخالفة لا تَقْدَح ، كإرسال ما وصله | الثقة [43 - ب] الضابط ، حتى قال : من الصحيح ما هو صحيح معلل . | \$ 1 () [تعريف الشَّاذِّ لغةً واصطلاحاً] (\$ | | (والشاذ لغة : / الفرد) أي بمعنى المنفرد . | | (واصطلاحاً : ما يخالف فيه الراوي مَن هو أرجح منه) أي في الضبط ، أو | العدد مخالفةً لم يمكن الجمع بينهما . قال تلميذه : يدخل في تعريفه المنكر . |